

الخصائص

وكذلك باب فُعُولٍ مما لامه واو كدلويٍ ودلٰي وحقٰي وحقٰو (اصله دُلُو وحُقُّو) . فلك في إعالن هذا إلى حقٰي ودلٰي طریقان .

إن شئت شبّهت واو فُعُول المدغمة بضمّة عين أفعُل في أدلّو وأحقو فأبدلت (منها ياء كما أبدلت) من تلك الضمة كسرة فصارت : حُقيو . ثم أبدلت الواو التي هي لام ياء لوقوع الياء ساكنة قبلها فصارت حُقى ثم أتبعت فقلت : حقي . وهذا أيضاً مما أبدلت من ضمة عينه كسرة فتنقلب واو فعول بعدها ياء كالباب الأول . فصارت أول : حُقو ثم حقيو (ثم حُقى) ثم حقي . وهذا وجه .

وإن شئت قلت : بدأت بـ لـ فـ فأبدلت لـ لها لـ ضعـفـها بـ التـطـرفـ (ـ وـ ثـقـلـهاـ) يـاءـ فـصـارـتـ دـ لـ لـ وـيـ وـ حـ قـ لـ وـيـ . ثم أبدلت الواو يـاءـ لـ وـقـوعـ الـيـاءـ بـعـدـهاـ فـصـارـتـ حـ قـ لـ (ـ ثـمـ أـبـدـلـتـ مـنـ الصـمـةـ فـيـ الـعـيـنـ كـسـرـةـ لـ تـصـحـ الـيـاءـ بـعـدـهاـ فـصـارـتـ :ـ حـ قـ لـ)ـ ثـمـ أـتـبـعـتـ فـقـلـتـ :ـ حـ قـ (ـ وـ دـ لـ)ـ .ـ وـمـنـ ذـلـكـ قـولـهـمـ :ـ إـنـ أـمـلـ قـامـ قـوـمـ فـأـبـدـلـتـ الـواـوـ الـفـاـ .ـ وـكـذـلـكـ باـعـ أـصـلـهـ بـيـعـ ثـمـ أـبـدـلـ الـيـاءـ الـفـاـ لـتـحـركـهاـ وـانـفـتـاحـ ماـ قـبـلـهاـ .ـ وـهـوـ -ـ لـعـمـرـيـ